[ 141 ] 209 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا عفان، قال حدثنا وهيب، قال: حدثنا سهيل، عن أبى هريرة، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يوم خيبر: لادفعن الراية إلى رجل يحب ا ورسوله، ويفتح ا عليه. قال: فقال عمر: فما احببت الامارة قبل يومئذ، فتطاولت لها: واستشرفت رجاء ان يدفعها إلى، فلما كان الغد، دعا عليا، فدفعها إليه، فقال: قاتل ولا تلفت، حتى يفتح عليك فسار قريبا، ثم نادى: يا رسول ا على ما اقاتل ؟ قال: حتى يشهدوا: ان لا اله الا ا وان محمدا رسول ا، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا منى دمائهم واموالهم، الا بحقها، وحسابهم على ا (1). 210 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنا روح - المعنى - ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عوف، عن ميمون بن عبد ا، قال روح الكردى، عن عبد ا بن بريدة، عن أبيه: بريدة الاسلمي، قال: ان نبى ا لما نزل بحضرة اهل خيبر قال: لاعطين الراية غدا رجلا، يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله. فلما كان الغد، دعا عليا عليه السلام وهو ارمد، فتفل في عينيه واعطاه اللواء، ونهض معه الناس، فلقوا اهل خيبر، فإذا " مرحب " بين ايديهم يرتجز ويقول: قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب إذا الليوث اقبلت تلهب * اطعن احيانا وحينا اضرب فاختلف هو وعلى عليه السلام ضربتين، فضربه على عليه السلام على رأسه، حتى عض السيف باضراسه، وسمع اهل العسكر صوت ضربته، قال: فما تكامل الناس حتى فتح لاولهم. قال ابن جعفر: آخر الناس مع على، ففتح له ولهم (2).

---

(1) مسند احمد الجزء الثاني ص 384 وفضائل الصحابة له ج 2 ص 602 - ح 1030 (2) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 604 وفيه: قال: فما تتأم آخر الناس حتى فتح لاولهم (*).